

فعالية برنامج قائم على مدخل التحليل اللغوي في تنمية بعض

مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي

أ. أسماء جودة محمد عثمان

د/ نهى عبد الرحمن

د/ عطاء عمر بحيري

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

العربية بجامعة الزقازيق

المتفرغ بجامعة الزقازيق

ملخص البحث

هدف البحث تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وتعرف فعالية البرنامج القائم على مدخل التحليل اللغوي في تنمية هذه المهارات لدى التلاميذ، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي؛ باستخدام التصميم شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من ثلاثين تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

ولتحقيق أغراض البحث قامت الباحثة بإعداد الأدوات والمواد التالية: قائمة بمهارات التذوق الأدبي بلغت (٩) مهارات، واختبار مهارات التذوق الأدبي، ودليل المعلم لتدريس البرنامج القائم على مدخل التحليل اللغوي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوي ٠,٠١) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات التذوق الأدبي (في جميع الأبعاد أم مهارات، والدرجات الكلية) لصالح القياس البعدي.

-فعالية البرنامج القائم على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

فعالية برنامج قائم على مدخل التحليل اللغوي في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي
أسماء جودة محمد عثمان د. عطاء عمر بحيري د. نهي عبدالرحمن

وأوصت الدراسة بضرورة استخدام مدخل التحليل اللغوي في التدريس للمتعلمين في المراحل الدراسية المختلفة، والاهتمام بتنمية مهارات التذوق الأدبي في مختلف المراحل الدراسية، والإفادة من أدوات الدراسة وموادها وتوظيفها في العملية التعليمية، وغيرها من التوصيات

. الكلمات المفتاحية: مدخل التحليل اللغوي - التذوق الأدبي

Abstract:This research aimed to develop the skills of literary taste among students of the second preparatory grade, and to know the effectiveness of a program based on the approach to linguistic analysis in developing these skills among students, and the researcher followed the descriptive approach and the experimental approach, using the semi-experimental design, and the study sample consisted of thirty students from the second preparatory grade.

To achieve the purposes of the research, the researcher prepared the following tools and materials: a list of literary taste skills amounting to (9) skills, a test of literary taste skills, and a teacher's guide to teaching the program based on the approach to linguistic analysis, and the study reached the following results: There are statistically significant differences (at the level of 0.01) between the average scores of the experimental group in the pre- and post-measurements of literary taste skills (in all dimensions, and overall scores) in favor of the post-measurement.

- The effectiveness of the program is based on the approach of linguistic analysis in developing literary taste skills among students of the second preparatory grade.

. Keywords: linguistic analysis approach – literary taste .

أولاً: مقدمة البحث:

الأدب تراث العرب وديوانهم، وهوفن من فنون اللغة العربية، والنصوص الأدبية بمختلف أشكالها تمثل وعاء الأدب ومادته التي يمكن من خلالها تنمية مهارات التدوق الأدبي حيث إنها تساعد التلميذ على استقراء معاني اللغة وفهم دلالاتها، كما تتيح لهم فرصة التحليل والتفسير وإيجاد العلاقات في النص؛ مما ينمي بالضرورة مهارات التدوق الأدبي

إن التدوق الأدبي هو الهدف الأساسي لدراسة النصوص الأدبية؛ فهو يساعد التلميذ على أن يكون إيجابياً نشطاً يشعر بقيمة الشعر في حياته، ويجعله قادراً على استعمال ألفاظ اللغة بوضوح ودقة في التفكير والتعبير. (حسن شحاتة، ١٤١، ١٩٩٧)

كما أنه نشاط إيجابي يتطلب من المتلقي أن يكون متفاعلاً مع النص الأدبي، ومستجيباً لعناصره من أفكار عميقة، وخيال مبتكر، وألفاظ موحية، وأسلوب شائق، وموسيقى جميلة، وعاطفة صادقة، ومحدداً دور كل ذلك في إنتاج معنى النص ومحللاً لمكوناته، وبالتالي لا بد من فهم النص أولاً لكي تتم عملية التدوق؛ لأن التدوق يتطلب إحاطة المتلقي بكل عناصر النص، وبذلك فهو خبرة يتكامل فيها البعد العقلي والوجداني والجمالي والاجتماعي والثقافي (ماهر شعبان، ٢٠١١، ٩٠)

بالإضافة إلى أنه خبرة تأملية انفعالية تتحقق من خلال فهم النص الأدبي وتحليله؛ فالفهم مفتاح التدوق، ولن يصل المتلقي إلى التدوق إلا إذا فهم النص الأدبي،

^١تتبع الباحثة نظام التوثيق التالي): اسم المؤلف، السنة، رقم الصفحة إن وجد)

**فعالية برنامج قائم على مدخل التحليل اللغوي في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي
أسماء جودة محمد عثمان د. عطاء عمر بحيري د. نهي عبدالرحمن**

وأدرك العلاقات بين مكوناته، وعرف أسرار جماله، ومواطن القوة ونقاط الضعف فيه (علي مدكور، ٢٠٠٢، ١٨٦).

وبناء على ما سبق فإن التذوق يجب أن يكون الهدف الأساسي من تدريس النصوص الأدبية، وذلك يتطلب من التلميذ التفاعل الإيجابي مع النص بحيث يقوم بقراءة النصوص الأدبية وفهمها وتحليلها، والوقوف على معانيها الضمنية، وتعرف الصورة الجمالية وتذوقها وتحديد دلالتها.

ونظرا لأهمية التذوق الأدبي فقد عده البعض المهارة الخامسة للغة، أو الفن الخامس، وأدخله بعضهم في مهارات القراءة. (أحمد عوض، ١٩٩٢، ٢١٥)

إن التذوق الأدبي وسيلة لتهديب التلميذ لأفكاره وتنسيقها؛ من خلال الارتقاء بذوق التلميذ، وتمكينه من التمييز بين جيد الأفكار وردئها (ربيع شعبان، ٢٠٠٠، ١٨)

والتذوق الأدبي هدف من أهداف تعليم اللغة العربية بعامتها، وتعليم النصوص الأدبية بخاصة، فهو يكشف جمال النص الأدبي؛ فجمال النص يظهر في الأساليب والتراكيب والأفكار والصور، والتذوق الأدبي يساعد في إدراك الجمال اللغوي والفكري والوجداني.

وهذا ما أكدته وزارة التربية والتعليم حيث نصت على بعض مهارات التذوق الأدبي ضمن أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الإعدادية، من هذه المهارات: مناقشة مظاهر الجمال في النص الأدبي، والربط بين السبب والنتيجة، وتوضيح التعبيرات الجميلة في النص الأدبي (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٨ - ٢٠١٩)

وعلى الرغم من أهمية التدوق الأدبي فإن بعض الدراسات أكدت وجود ضعف في مهاراته لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ومن هذه الدراسات: دراسة ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١٥) التي أكدت الضعف في المهارات التالية: تحديد معنى الكلمة من السياق، وتحديد المعاني المجازية للكلمات والجو النفسي، والتمييز بين الأسلوب العلمي والأسلوب الأدبي، واستنباط الأفكار والتمييز بينها، وتحديد العاطفة السائدة وأثرها. وأكدت دراسة سمر عبد الحليم (٢٠١٥) ضعف التلاميذ في المهارات التالية: تحديد التشبيه في النص الأدبي، والتعرف على إيقاع الموسيقى، وتحديد التعبير الأجل، وتعرف عناصر الجمال في الفكرة والأسلوب، وذلك على مجموعة من تلاميذ الصف الأول إعدادي، ودراسة (خلف طلبة، ٢٠١٩) التي أكدت ضعف المهارات التالية: التمييز بين الأساليب، تحديد أفكاره، وصوره، وأساليب جمالية وتحديد الدلائل اللفظية والمعنوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

وتأكيدا لما أسفرت عنه نتائج الدراسات التي تناولت التدوق الأدبي نجد أن واقع تدريسه في مصر يلحظ قصورا في أداء المعلمين والمعلمات في عمليات التدريس؛ لذلك فإن الحاجة تبدو ماسة إلى تبني مداخل أو استراتيجيات تدريسية فعالة تمكن من تحقيق التدريس الفعال.

إن مدخل التحليل اللغوي يعد مدخلا مميزا في التعامل مع النص الأدبي، فهو يجعل القارئ ينتقل مباشرة إلى المادة الخام المكونة للنص، وهي اللغة المكونة من أربع مستويات وهي: (صوتي، صرفي، نحوي، دلالي)؛ وبالتالي فمدخل التحليل اللغوي يعتمد على تحليل النص تحليلا تكامليا مهتما بالشكل الذي انتظمت فيه من خلال تلك المستويات، كذلك فإن لمدخل التحليل اللغوي دور عظيم في تعليم المهارات

**فعالية برنامج قائم على مدخل التحليل اللغوي في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي
أسماء جودة محمد عثمان د. عطاء عمر بحيري د. نهي عبدالرحمن**

اللغوية؛ حيث يساعد التلميذ على امتلاك المهارات اللغوية والوصول به إلى حد الكفاءة.

كما أنه يعد من أفضل المداخل في التعامل مع النص الأدبي فهو يمثل مفتاح الأساس للدرس الأدبي والنقدي؛ حيث يقوم على تحليل البنية اللغوية الداخلية للنص من خلال الوقوف على مستويات اللغة الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية (إيهاب عبد العليم، ١٧٣، ٢٠١٨) ..

ومما سبق يتضح أهمية مدخل التحليل اللغوي في التعامل مع النص، لذلك فقد حظي بالاهتمام من قبل الكثير من الباحثين؛ حيث سعت الكثير من الدراسات والبحوث إلى تناوله ومنها: دراسة (Conway، ٢٠١٢) التي سعت نحو توظيف مدخل التحليل اللغوي للكشف عن الأخطاء اللغوية الهجائية لدى تلاميذ الفرقتين الدراسيتين الثالثة والخامسة الابتدائية، وتحديد العلاقة بين تلك الأخطاء والفرقة الدراسية (الثالثة - الخامسة)، والكفاءة الهجائية للتلميذ.. وتكونت عينة الدراسة من (٩١) من تلاميذ الفرقتين الدراسيتين الثالثة والخامسة الابتدائية، وأسفر التحليل اللغوي للأخطاء عن تصنيف الأخطاء اللغوية إلى فونولوجية، إملائية، اشتقاقية وصرفية. وارتفعت مستويات الأخطاء الصوتية لدى الطلاب ذوي المستويات المنخفضة من الإنجاز الهجائي لدى تلاميذ كلتا المجموعتين. ووجدت علاقة عكسية دالة إحصائياً بين مستوى الأخطاء الصوتية والأخطاء الاشتقاقية والصرفية لدى التلاميذ مرتفعي الإنجاز الهجائي.

واستخدمت دراسة (Karazoun Al، ٢٠١٦) مدخل التحليل اللغوي لاستقصاء بعض الأخطاء اللغوية التي يرتكبها متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة ثانية أثناء قيامهم بترجمة العناوين الإخبارية الرئيسية بالصحف الأردنية من اللغة

العربية إلى الإنجليزية والعكس. وتم جمع بيانات الدراسة من خلال أحد الاختبارات المكون من (٣٠) من العناوين الإخبارية باللغة الإنجليزية، و(٣٠) من العناوين الإخبارية باللغة العربية، والتي تم الحصول عليها من اثنتين من الصحف الرئيسية بالأردن. وتم تطبيق الاختبار على عينة عشوائية مكونة من (٦٠: ٤٠ إناث + ٢٠ ذكور) من طلاب وطالبات الفرقة الثالثة والرابعة بقسم اللغة الإنجليزية وآدابها بكلية العلوم التربوية والآداب بجامعة الأونرو بعمان. وأسفرت النتائج الخاصة بالتحليل اللغوي الخاصة بترجمة العناوين العربية إلى الإنجليزية عن توافر بعض الأخطاء النحوية والمفرداتية على التوالي، هذا بالإضافة إلى قصور معرفة الطلاب المتعلقة بقواعد ترجمة العناوين الإخبارية إلى اللغة الإنجليزية.

دراسة إيهاب عبد العليم(٢٠١٨) هدفت هذه الدراسة إلى بيان مدى تأثير استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات تحليل النص والتخيل الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وتكونت عينة الدراسة من(٦٠) طالبا منها (٣٠) طالبا يمثلون المجموعة الضابطة،و(٣٠) طالبا يمثلون المجموعة تجريبية.

دراسة عبد الله الجنيد(٢٠١٨) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات الكفاءة اللغوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وتم اختيار مجموعتين تجريبية وضابطة وتم تطبيق الدراسة في مدرستين ثانويتين في محافظة اللاذقية في الجمهورية العربية السورية.

دراسة أحمد الرشيد(٢٠٢٠) هدفت إلى تعرف فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ المرحلة

فعالية برنامج قائم على مدخل التحليل اللغوي في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي أسماء جودة محمد عثمان د. عطاء عمر بحيري د. نهي عبدالرحمن

المتوسطة بالكويت، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) تلميذاً بالمرحلة المتوسطة من مدرسة الصليبية المتوسطة بنين بمنطقة الجهراء التعليمية لدولة الكويت.

دراسة راضي فوزي (٢٠٢١) هدفت الدراسة إلى تنمية مهارات التفكير الناقد من خلال تدريس النصوص الأدبية لتلاميذ المرحلة الإعدادية باستخدام استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التحليل اللغوي؛ ولتحقيق هذا الهدف أعد الباحث قائمة بمهارات التفكير الناقد، واختبار لقياس المهارات المستهدف تنميتها، وأعد الباحث دليلًا للمعلم، وكذلك كتيب التلميذ، وتكونت عينة الدراسة من (٤٢) تلميذاً من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

ولعل ما يمكن استخلاصه من عرض الدراسات السابقة ما يلي:

إن مدخل التحليل اللغوي يعد من المداخل المهمة في تعليم اللغة والتعامل معها -
- أنه يتضمن أربعة مستويات لا يمكن الفصل بينها (صوتي - صريفي - نحوي - دلالي).

- أنه يساعد القارئ على الوقوف على المعاني وما وراء المعاني والسعي وراء المعاني العميقة في النص الأدبي.

كما أنه يساعد القارئ في الانتقال من القواعد إلى الممارسة الفعلية للغة وتذوقها.
- ولذا ستقوم الباحثة ببحث فعالية البرنامج القائم على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

ثانياً: الإحساس بالمشكلة:

استمدت الباحثة إحساسها بمشكلة البحث من عدة مصادر منها:

١ - من خلال عمل الباحثة كمعلم للغة العربية بالمرحلة الإعدادية بإحدى مدارس التربية والتعليم مدرسة البلاشون الإعدادية بإدارة بلبيس التعليمية؛ فقد لاحظت ضعفا لدى التلاميذ في مهارات التذوق الأدبي..

٢ -المقابلة المفتوحة التي أجرتها الباحثة مع عدد من موجهي اللغة العربية ومعلميها، حيث سألتهم عن كيفية تدريسهم النصوص لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وعن تفاعل التلاميذ معهم، وجاءت الإجابات بصورة تكاد تكون متطابقة؛ حيث أكد هؤلاء المتخصصون أن النصوص لا تتعدى كونها مادة دراسية تلقن وتحفظ من أجل الامتحان، وأنها لا تصل إلى حد التذوق.

٣ - الدراسات السابقة في مجال التذوق الأدبي منها: دراسة(سمر عبد الحليم،٢٠١٥)، ودراسة (ماهر شعبان، ٢٠١٥)، ودراسة (خلف طلبة،٢٠١٩)، دراسة (زينة الخفاجي،٢٠١٩)، ودراسة(سارة خميس،٢٠٢٢)

٤ - ما أوصت به بعض المؤتمرات التي نادى بضرورة تدريب التلاميذ على المهارات اللغوية بصفة عامة ومهارات التذوق الأدبي بصفة خاصة حتى تمكنهم من مواكبة تغيرات العصر، ومن هذه المؤتمرات: المؤتمر العلمي للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة (٢٠١١)، والذي أكد أن هذا الضعف نتيجة استخدام طرق التدريس التقليدية وعدم استخدام مداخل تدريسية فعالة يمكنها المساهمة في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى التلاميذ.

وترى الباحثة أن هذا الضعف يمكن علاجه باستخدام برنامج قائم على مدخل التحليل اللغوي لتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

ثالثاً: تحديد مشكلة البحث:

تحدد مشكلة هذا البحث في ضعف مستوى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مهارات التذوق الأدبي؛ نظراً لعدم الاهتمام بها، ولقلة استخدام معلمي اللغة العربية أساليب ومداخل تدريسية فعالة في تدريس النصوص الأدبية، ذلك على النحو الذي أكدته الدراسات السابقة، ومن ثم تحاول هذا البحث تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من خلال بناء برنامج قائم على مدخل التحليل اللغوي.

ولعلاج هذه المشكلة توضع الباحثة السؤال الرئيسي التالي:

"كيف يمكن تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي باستخدام برنامج قائم على مدخل التحليل اللغوي؟"

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

- ١- ما مهارات التذوق الأدبي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟
- ٢- ما أسس بناء برنامج قائم على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟
- ٣- ما البرنامج القائم على مدخل التحليل اللغوي لتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟
- ٤- ما فعالية البرنامج القائم على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات القراءة التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

رابعاً: حدود البحث: التزمت الباحثة بالحدود الآتية:

حدود موضوعية:

• النصوص الأدبية المقررة على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣).

• بعض مهارات التذوق الأدبي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي التي أسفر عنها التحكيم، وحظيت بوزن نسبي (٨٠٪) فأكثر من آراء المحكمين.

• بعض مستويات مدخل التحليل اللغوي التي تناسب متغيرات الدراسة.

حدود بشرية: تمثلت في مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؛ حيث إن تنمية تلك المهارات في هذا الصف قد تساعدهم في النمو العقلي واللغوي؛ وبالتالي تؤهلهم إلى تذوق النصوص الأدبية مما يزيد تحصيلهم في الشهادة الإعدادية.

حدود زمانية: تم تطبيق البرنامج القائم على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣).

خامساً: أهداف البحث: هدف هذا البحث إلى:

❖ تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

❖ تعرف فعالية البرنامج القائم على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

سادساً: أهمية البحث: يفيد هذا البحث كلاً من:

التلاميذ: من خلال تنمية مهارات التذوق الأدبي المناسبة لهما في هذه المرحلة.

المعلمين: من خلال مساعدتهم على:

**فعالية برنامج قائم على مدخل التحليل اللغوي في تنمية بعض مهارات التدوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي
أسماء جودة محمد عثمان د. عطاء عمر بحيري د. نهي عبدالرحمن**

- تنمية مهارات التدوق الأدبي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

- إعداد اختبارات لمهارات التدوق الأدبي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

الباحثين: إذ يفتح المجال أمامهم لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث المشابهة في مراحل دراسية مختلفة ومع حقول معرفية مغايرة.

مخططي المناهج: يفيد هذا البحث مخططي المناهج في تضمين موضوعات النصوص الأدبية لبعض مهارات التدوق الأدبي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وتحثهم على ضرورة الاستعانة بمدخل التحليل اللغوي ضمن مداخل التدريس الفعالة، والاهتمام بوضع تدريبات كثيرة لتدريب التلاميذ عليه.

سابعاً: منهج البحث: اتبعت الباحثة في هذا البحث منهجين هما:

١- المنهج الوصفي التحليلي: للقيام بمسح الدراسات السابقة والأدبيات ذات الصلة بمتغيرات الدراسة، ومناقشة النتائج وتفسيرها.

٢- المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي القائم على تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة؛ التجريبية تدرس باستخدام برنامج قائم على مدخل التحليل اللغوي، والضابطة تدرس باستخدام الطريقة المعتادة؛ وذلك لقياس فعالية برنامج قائم على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات التدوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي..

ثامناً: أدوات البحث: تطلب هذا البحث إعداد الأدوات والمواد الآتية:

أداة جمع البيانات: وهي قائمة مهارات التدوق الأدبي المناسبة لطلاب الصف الثاني الإعدادي

مواد الدراسة: برنامج قائم على مدخل التحليل اللغوي، وتطلب البرنامج إعداد كتاب التلميذ، ودليل المعلم.

أداة القياس: وهي: اختبار مهارات التذوق الأدبي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

تاسعا: مصطلحات البحث:

مدخل التحليل اللغوي:

وتعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه مدخل يدرس مستويات اللغة الأربعة (الصوتية، والصرفية، والنحوية، والدلالية) بهدف الوصول إلى المعاني وما وراء المعاني وتذوق النص؛ من خلال تحليل بنية النص.

التذوق الأدبي:

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنه: نشاط لغوي مقصود يعتمد على الفهم الدقيق والمتكامل لعناصر النص يقوم به تلاميذ الصف الثاني الإعدادي استجابة لأي نص من النصوص الأدبية المقررة عليهم؛ ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في اختبار مهارات التذوق الأدبي.

الإطار النظري

مفهوم مدخل التحليل اللغوي:

عرفه (حسن شحاتة، وزينب النجار، ٢٣، ٢٠٠٣): بأنه "تحليل بنية النص لمستوياتها الأربعة من أجل تنمية مهارات الفهم والقراءة لدى التلاميذ

بأنه: Kravchenko (١٨، ٢٠١٤) عرفه تحليل الوحدات اللغوية سواء كانت أصواتاً أم جملاً أو فقرات أو نصوصاً، وتحديد الاستخدام الوظيفي لكل منها.

وتعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه مدخل يدرس مستويات اللغة الأربعة (الصوتية، والصرفية، والنحوية، والدلالية) بهدف الوصول إلى المعاني وما وراء المعاني وتذوق النص؛ من خلال تحليل بنية النص.

**فعالية برنامج قائم على مدخل التحليل اللغوي في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي
أسماء جودة محمد عثمان د. عطاء عمر بحيري د. نهى عبدالرحمن**

أسس مدخل التحليل اللغوي:

يعتمد التحليل اللغوي في تدريس اللغة على مجموعة من المنطلقات وهي

كالآتي: (على مذكور، ٤٨، ٢٠١٤)

- اللغة نشاط ذهني يتضمن تعلم نظام اللغة تذكر قواعدها والتفريق بين المعاني النحوية ثم القياس عليها من الأمثلة والنصوص.

- نظام اللغة وقواعدها النحوية والصرفية هو الإطار المرجعي لتعليمها وتعلمها.

- اللغة الحية محكومة بنظم ثابتة، وتعلم اللغة يعد عملية إدراك عقلي واع لنظامها، واستخدام اللغة يركز على قدرة الفرد على ابتكار جمل وعبارات لم يسبق له سماعها أو استخدامها.

- إن تعلم اللغة يتضمن التفكير بها وفهمها، وأن الممارسة اللغوية الواعية للغة هي التي تتم في إطار من المعنى وليس مجرد التدريب الآلي عليها.

- تعتبر السيطرة على نظام اللغة شرطاً لممارستها، وبالتالي ضرورة السيطرة على الأنظمة الصوتية، والصرفية والنحوية والمعجمية.

أهمية مدخل التحليل اللغوي:

إن تعليم اللغة ما هو إلا عملية ذهنية عقلية واعية لاكتساب السيطرة على المستويات الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية، من خلال دراستها وتحليلها؛ وبالتالي فتعليم اللغة يستند إلى الفهم الواعي لمستوياتها كشرط لإتقانها،

كما أن الممارس للغة عن طريق مدخل التحليل اللغوي ينقح الممارسة اللغوية قبل حدوثها. (رشدي طعيمة، ١٩٨٦، ٣٩٩)

ويؤكد كل من Williams و Anglo أن فهم التلميذ لخصائص ومستويات النص اللغوي يسهم في تحقيق التواصل اللغوي بشكل جيد . (J. Williams & Anglo، ١٩٨١، p.١١٢) .

تعود أهمية التحليل اللغوي في تعليم اللغة العربية إلى مساهمته في إعداد المادة اللغوية المنطوقة والمكتوبة المناسبة لتعليم اللغة العربية لأبنائها؛ إذ يمهد تحليل اللغة صوتياً وصرفياً ونحوياً وأسلوبياً لإعداد المادة اللغوية المطلوبة. (حلمى خليل، ٢٠٠٠، ٣،

ودراسة اللغة وفقاً لمدخل التحليل اللغوي يساعد في إعداد المناهج الملائمة للمستوى التعليمي مع مراعاة التدرج في دراسة مستويات اللغة الأربعة. (على نوري، ٢٠١٧، ٣٧)

وأهميته تكمن في تحديد الأسس اللغوية اللازمة لبناء محتوى مناهج تعليم اللغة العربية، واختيار استراتيجيات التدريس، والأنشطة الإثرائية الأكثر مناسبة لتعليم اللغة العربية. (محمد جاد الرب، ١٨، ٢٠١٩)

كما أنه يسهم في تعرف مراحل النص الأدبي؛ حيث إن تحليل النص الأدبي يمر بمراحل عدة منها: تشكيل النص وضبطه، والجو العام للنص، وتقسيم النص إلى أفكار مهمة، والشرح اللغوي للنص، ونقد الأفكار، ودراسة العاطفة، والنقد البنوي للنص. (محمد عبد الغنى، محمد الباكير، ٦٨، ٢٠٠٢)

وكذلك يساعد في صيانة اللسان من الوقوع في الخطأ خلال الأداء اللغوي؛ فتمكن التلميذ من مستويات اللغة الصوتية والصرفية والنحوية يحفظ

**فعالية برنامج قائم على مدخل التحليل اللغوي في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي
أسماء جودة محمد عثمان د. عطاء عمر بحيري د. نهى عبدالرحمن**

لسانه من الخطأ أو اللحن بنوعيه في الكلام: فاللحن نوعان: لحن جلي، ولحن خفي؛ أما الجلي: فيظهر في الخطأ في حركات بنية الكلمات، أو في حركات الإعراب كأن ينصب مرفوعاً، أو يرفع منصوباً، أو يخفض مرفوعاً أو منصوباً، وأما الخفي: فهو عدم إعطاء الحروف حقها من المخارج والصفات اللازمة لها، ومستحقها من الصفات العارضة عليها. (غانم قدوري، ١٥، ٢٠٠٩)

ومما سبق نستنبط أن مدخل التحليل اللغوي يعد حجر الأساس في تعليم وتعلم اللغة؛ فالفهم الواعي لمستويات اللغة الأربعة شرط أساسي لممارستها بصورة سليمة وإتقانها؛ فلا يمكن للتلميذ أن يتقن اللغة إلا إذا فهم وطبق مستوياتها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية بصورة سليمة، مما يساهم في تعرف الألفاظ والتركيب والأفكار والأسلوب والأخيلة؛ وبالتالي يساهم في تعرف عناصر النص، وخصائص هذه العناصر؛ مما يساهم في فهم النصوص الأدبية وتذوقها.

الخطوات الإجرائية لمدخل التحليل اللغوي:

جدير بالذكر التأكيد على وجود إجراءات عديدة يسير فيها تحليل النصوص الأدبية الشعرية والنثرية تختلف باختلاف نقاد الأدب ودارسي النصوص والاتجاه النقدي للتحليل، ونعرض لبعض من هذه الإجراءات للباحثين حتى تتمكن الباحثة - في ضوء ما تقدم ذكره عن مدخل التحليل اللغوي - من الخروج بتصور واضح لإجراءات التحليل لبنية النصوص الأدبية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي كما يلي:

حدد (محمد حماسة عبد اللطيف، ٢٠٠١، ٤٧ : ٦٤) إجراءات تحليل النص

في الخطوات التالية :

فعالية برنامج قائم على مدخل التحليل اللغوي في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي
أسماء جودة محمد عثمان د. عطاء عمر بحيري د. نهي عبدالرحمن

١ -تحليل لغويات النص.

٢ -تحليل قضايا النص.

٣ -تحليل المحسنات البديعية في النص.

٤ -تحليل جماليات النص.

مستويات مدخل التحليل اللغوي :

لقد تعددت المناهج في البحث اللغوي؛ فهناك من حلل اللغة إلى أنظمة (صوتية، وصرفية، ونحوية، ودلالية)، ومن حللها إلى مستويات (صوتية، وصرفية، ونحوية، ودلالية) كما في هذه الدراسة:

أولاً: المستوى الصوتي :

اللغة يعبر بها الناس عن أفكارهم ومشاعرهم وأحاسيسهم واحتياجاتهم، وهى وسيلة الاتصال والتواصل فيما بينهم، وأيضاً وسيلة لنقل المعرفة وتبادل الثقافات والخبرات.

وبالتالي فاللغة لا يحكمها المنطق العقلي فحسب بل يحكمها العرف الاجتماعي أيضاً؛ لهذا فقد اختلفت دلالة الكلمة في كل لغة بمجموعة معينة من الأصوات في ترتيب خاص، واتخذت كل لغة نظاماً خاصاً في ترتيب الكلمات من الجملة. (محمد عيد، ٢٢٤، ١٩٨٩)

يدرس المستوى الصوتي أصوات اللغة من حيث طبيعتها الصوتية كمادة خام تدخل في تشكيل أبنية لفظية، كما يدرس وظيفة بعض الأصوات في الأبنية والتراكيب، ويدخل هذا تحت ما يعرف بعلم وظائف الأصوات، وهو دراسة وظيفة

الصوت اللغوي الكلام عن طريق زيادة في الكلمة، مثل العناصر الصرفية، وأيضاً من حيث تقسيم الكلمة إلى مقاطع صوتية، وصفات كل مقطع، أو عن طريق أداء صوتياً، وما ينتج عن ذلك من نبر وتنغيم ووقفات وطبقة الصوت. (محمود عكاشة، ٩، ٢٠٠٢)

ويتميز النظام الصوتي للغة العربية بنظام معين في توزيع الأصوات على مدارج النطق في العربية حيث تجئ الأصوات المؤلفة للكلمة منسجمة متناسقة خالية من الثقل ليس بينها تنافر يؤدي السمع؛ فالعربية تتجنب جمع (الزاي مع الظاء والسين والصاد والذال)، وجمع (الجيم مع القاف والظاء والطاء والغين)، وجمع (الحاء مع الهاء)، و(وقوع الهاء قبل العين والحاء)، وغير ذلك. (كمال بشر، ١٠٤، ١٩٩٨)

المستوى الصرفي:

إن موضوع علم الصرف الألفاظ العربية من حيث الصحة والإعلال والأصالة والزيادة ونحوها، ومدار مباحث الأسماء المعربة والأفعال المتصرفة من حيث البحث عن كيفية اشتقاقها لإفادة المعاني الطارئة؛ فيجري التصريف على الأفعال بتغيير بنيتها باختلاف الزمان أو بأن يقال مثلاً اسم الفاعل من الفعل الثلاثي بزنة فاعل واسم التفضيل بزنة فاعل، واسم الهيئة بزنة فعلة (البدراوي زهران، ٣٣٥، ٢٠٠٨).

إذن المستوى الصرفي هو الذي يدرس الصيغ اللغوية وأثرها في الدلالة، كما يدرس الأثر الذي تحدثه زيادة بعض الوحدات الصرفية في أصل بنية الكلمة مثل اللواحق التصنيفية (كعلامات الجمع، وياء النسب)، والسوابق كحروف المضارعة، وهمزة التعديّة، ومنهم اسم المفعول، والتغيرات الداخلية: كتضعيف وسط الكلمة للتعديّة، وزيادة الألف للدلالة على المشاركة و المقاومة في (قاتل) وللتعديّة في مثل كثر، وللدلالة على اسم الفاعل (في صيغة فاعل، مثل قائم هذه الإضافات والتغييرات

**فعالية برنامج قائم على مدخل التحليل اللغوي في تنمية بعض معاني الثقة الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي
أسماء جودة محمد عثمان د. عطاء عمر بحيري د. نعي عبد الرحمن**

تشارك في الدلالة، ويتأثر المعنى باختلافها و مقدار الزيادة في الكلمة (محمود عكاشة، ٢٠٠٥، ١٣).

وبناء على ما سبق فإن المستوى الصريفي للغة يبحث في بنية الكلمة وهيئاتها ومشتقات اللغة و صيغها وما يطرأ عليها من تغير لفظي ومعنوي وما تتعرض له من زيادة وحذف وإبدال و إعلال وإدغام و تقديم وتأخير فضلا عن الميزان الصريفي والاشتقاق بأنواعه (محسن عطية، ٢٧، ٢٠١٠).

على الرغم مما سبق فإن المستوى الصريفي لا يعني أنه نظام منفصل ومستقل عن بقية الأنظمة لأن النظام اللغوي كله وحدة مترابطة متصلة؛ فإذا كان المستوى الصريفي يبحث في الهيكل أو البناء الداخلي للمفردات فإن المستوى النحوي يبحث علاقات المفردات بعضها ببعض في الجمل المختلفة وأن كلا المستويان مرتبطان ارتباطا وثيقا لأن البنية الداخلية للكلمات تؤثر علي علاقاتها مع الكلمات الأخرى في الجملة وذلك لا يتم بمعزل عن النظام الصوتي.

المستوى النحوي:

ويعرف النحو بأنه علم بأصول مستنبطة من كلام العرب يعرف بها أحكام الكلمات العربية حال أفرادها وحال تركيبها وما يتبعها، وقيل أنه علم بأصول يعرف بها أحوال أواخر الكلمات اعراب أو بناء (زين الاسلام الشقيري، ٢٠٠٨، ٥٥).

وتقوم البنية النحوية كما يرى عبد القاهر الجرجاني على أربعة أمور هي: النظم والبناء والترتيب والتعليق؛ النظم فهو: تصور العلاقات النحوية بين الأبواب علاقة الإسناد بين المسند إليه والمسند، وتصور علاقة التعديّة بين الفعل والمفعول به، وتصور علاقة السببية بين الفعل والمفعول لأجله، فالنظم نظم المعاني النحوية في نفس المتكلم لا بناء الكلمات في صورة جميلة، أما البناء فهو للمباني بحسب المعاني

النحوية الوظيفية كأن تبني معنى الضاعلية مبنى الاسم المرفوع في بعض المواطن أو ضميرا متصلا في موضع آخر ضميرا مستترا في موضع ثالث؛ فالبناء هو اختيار المباني التي يقدمها الصرف للتعبير عن المعاني النحوية، وأما الترتيب فهو: وضع العلامات المنطوقة أو المكتوبة في سياقها الاستعمالي حسب رتب خاصة تظهر بها فوائد التقديم والتأخير، أما التعليق: هو إنشاء العلاقات بين المعاني النحوية بواسطة ما يسمى بالقرائن اللفظية والمعنوية والحالية؛ فالتعليق هو الفكرة المركزية في النحو؛ لأنه يحدد بواسطة القرائن معاني الأبواب في السياق ويفسر العلاقات بينها على صورة أفضل في التحليل اللغوي لهذه المعاني الوظيفية النحوية، فالتعليق هو الإطار الضروري للتحليل النحوي (تمام حسان، ٢٠٠٤، ١٨٦ - ١٨٩).

والنحو لا يتخذ لمعانيه مباني من أي نوع إلا ما يقدمه له الصرف من المباني، وتظهر الصلة بين المعنى النحوي والمبني الصريفي والعلامة المنطوقة أو المكتوبة من خلال أن جميع ما يسمى المعاني النحوية هو وظائف للمباني التي تكون منها المبنى الأكبر للسياق، وأن المباني المتعددة في السياق هي مفاهيم صرفية لا نحوية، وأن العلامة المنطوقة أو المكتوبة ليست جزءا من نظام الصرف أو نظام النحو ولكنها جزء من الكلام (تمام حسان، ٢٠٠٢، ١٧٨ - ١٨٠).

المستوى الدلالي:

إن علم الدلالة هو الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى، وهذا يستلزم أن يكون موضوع علم الدلالة أي شيء يقوم بدور العلامة أو الرمز، وهذه العلامة أو الرمز قد تكون لغوية (قد تكون كلمات وجملا)، أو غير لغوية (قد تكون علامات على الطريق أو إشارة باليد أو إيماءة بالرأس) (مصطفى صلاح قطب، ٢٠٠٩، ٢).

فعالية برنامج قائم على مدخل التحليل اللغوي في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي أسماء جودة محمد عثمان د. عطاء عمر بحيري د. نهي عبدالرحمن

وتقوم البنية الدلالية على البنية النحوية، وتؤسس قواعدها النظامية على المستويات المختلفة مثل: الفونولوجيا والمورفولوجيا والمعجم والنحو، ومجال البنية الدلالية هو اللفظ والمركب والجملة والتتابع والنص، ويعني علم الدلالة بوجه خاص بالكلمة والمركب، و يهتم بدراسة قضية المعنى (مروان السمان ، ٢٠١٢، ١٦٤)؛ فالعاني تتأثر بالمستوى الصوتي والصرفي والنحوي، وتؤثر فيهم، وتتكامل كل مستويات اللغة في إنشاء المعاني والتوصل إليها، وفهمها.

ثانياً : مهارات التذوق الأدبي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي أولاً : مفهوم التذوق الأدبي :

لقد وردت كلمة " الذوق " في المعجم اللغوي بمعنى الحاسة التي تميز بها خواص الأجسام الطعمية بواسطة الجهاز الحسي في الفم ، ومركزه اللسان ، وفي الأدب والفن حاسة يصدر عنها انبساط النفس أو انقباضها عند النظر في أثر من آثار الفكر أو العاطفة، ويقال: هو حسن الذوق للشعر فهامة له ، خبير بنقده، و" تذوق": ذاق مرة بعد مرة . (المعجم الوسيط ، ١٩٨٥ ، ٣٢٩) .

وفي الاصطلاح الأدبي التربوي تعددت تعريفات التذوق الأدبي تعددا ملحوظاً فهناك من يرى أنه ملكة يولد الإنسان مزودا بها، وهناك من يرى أنه حالة تأثرية واستجابة وجدانية، وهناك من يرى أنه فهم دقيق لعناصر العمل الأدبي، وهناك من يرى أنه خبرة تأملية جمالية، وهناك من يرى أنه حكم علي العمل الأدبي . عرفه (رشدي طعيمة ومحمد مناع، ٢٠٠٠، ٣٨) بأنه: الحصيلة النهائية لدراسة الأدب والبلاغة والنقد، وثمرتها تعرف أساليبهم وممارستهم ممارسة فعلية سليمة، ويعني التذوق في أرقى مستوى له قدرة الفرد على إدراك ما في النص من ضعف وقوة وجمال مبنياً بالطبع على مقومات البلاغة والنقد الأدبي مما يجعله يستمتع به أو ينفر منه.

ويمكن تعريف التذوق الأدبي إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: نشاط لغوي مقصود يقوم به تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، يعتمد علي الفهم الدقيق والمتكامل لعناصر النص استجابة لأي نص من النصوص الأدبية المقررة عليهم؛ ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في اختبار مهارات التذوق الأدبي.

ثانياً : أهمية العناية بتنمية التذوق الأدبي :

إن من أهم أهداف تدريس النصوص الأدبية: القدرة تذوق وإدراك جماليات النص الأدبي، وإجادة الطالب قرص الشعر وتمثيل المعني، وتوسيع الأفق الثقافي لديه، وتنمية الذوق السليم عنده، وإفساح المجال أمام الموهوبين كي يعلنوا عن مواهبهم الأدبية ومحاكاتها والنسج علي منوالها (فخر الدين عامر، ٢٠٠٠، ١٤٠).

فالتذوق الأدبي وسيلة لتهديب التلميذ لأفكاره وتنسيقها، من خلال الارتقاء بذوقه، وتمكينه من التمييز بين جيد الأفكار وورديتها. (ربيع شعبان، ٢٠٠٠، ١٨).

ويؤدي التدريب علي مهارات التذوق الأدبي إلى أن يتكون لدى التلميذ معيار تذوقي، وينتقل به إلى مرحلة متقدمة في التذوق الأدبي، يتمكن من خلالها أن يصدر أحكاماً بجودة أو رداءة النصوص التي يطالعها. (فتحي محرز، ٢٠٠١، ١٠٥).

إن مهارة التذوق الأدبي تساعد التلميذ على فهم النص وتحليله إلى مكوناته؛ مما يؤدي إلى الاستمتاع بجمال النص، ومعايشة تجربة الكاتب، كما تساعد في تمييز معاني تراكيبه اللغوية، وتحديد مدى مناسبة الكلمات والتراكيب المختلفة للسياق اللغوي بالإضافة إلى أنها تنمي لديه مهارات التفكير العليا ومن ثم تستثير عاطفته؛ مما يدفعه لمحاكاة ألفاظه وتراكيبه (ماهر شعبان، ٩٣، ٢٠١٥).

كما ينمي التذوق قدرة الإنسان في الحكم على الأشياء حكماً صادقاً ودقيقاً ويصقل الحس؛ لتقدير القيم الخلقية والاجتماعية والفنية. وتكمن أهمية تنمية مهارات التذوق الأدبي للتلاميذ في أن تدريسه يساعد على تكامل الشخصية وسلامة

فعالية برنامج قائم على مدخل التحليل اللغوي في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي أسماء جودة محمد عثمان د. عطاء عمر بحيري د. نهي عبدالرحمن

النمو، يساهم في تنمية الإبداع لديهم، ينمي قدرتهم على التعبير اللغوي بصورة المتنوعة. (سارة خميس، ١١٩٦، ٢٠٢٢).

ونظراً لأهمية التذوق الأدبي فقد عنيت البحوث التربوية ببناء البرامج واستخدام الأساليب والأنشطة والمداخل والاستراتيجيات التدريسية المتنوعة من أجل تنمية مهاراته في مختلف المراحل التدريسية، ومنها : ما أجرته دراسة (زينة الخفاجي ٢٠١٩) التي هدفت إلى تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال برنامج مقترح قائم على تحليل الخطاب القرآني؛ ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد قائمة مهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية، وإعداد برنامج مقترح قائم على تحليل الخطاب القرآني وإعداد دليل معلم المنوط به تدريس البرنامج.

دراسة (سمر محجوب ٢٠٢٢): التي هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج مقترح قائم على النظرية التداولية في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد قائمة بمهارات التذوق الأدبي، وكتاب أنشطة الطالب، ودليل المعلم، واختبار مهارات التذوق الأدبي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٥) طالبا وطالبة، واستخدم التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة (تطبيق قبلي وبعدي)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية برنامج مقترح قائم على النظرية التداولية في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أدوات البحث ومواده التعليمية :

أولاً : إعداد قائمة بمهارات التذوق الأدبي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي:

تطلب تحقيق هدف هذا البحث إعداد قائمة بمهارات التذوق الأدبي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، تم إعدادها وفقاً للخطوات التالية:

أ - تحديد الهدف من القائمة:

تهدف القائمة تحديد مهارات التذوق الأدبي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، والتي استهدف هذا البحث تنميتها لديهم عن طريق البرنامج القائم على مدخل التحليل اللغوي.

ب - تحديد مصادر إعداد القائمة: استعانت الباحثة في جمع المهارات بالمصادر الآتية:

- الأدبيات التربوية المرتبطة بتعليم التذوق الأدبي ومهاراتها.
- بعض الدراسات السابقة والبحوث التي تناولت مهارات التذوق الأدبي، ومن هذه الدراسات دراسة: (ماهر شعبان، ٢٠١٥)، ودراسة (خلف طلبة، ٢٠١٩)، دراسة (زينة الخفاجي، ٢٠١٩)، ودراسة (سارة خميس، ٢٠٢٢).
- مقابلة بعض الخبراء والمختصين في مجال المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية؛ وذلك للإفادة من آرائهم في تحديد مهارات التذوق الأدبي التي تتناسب مع تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- خصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- أهداف تعليم النصوص في المرحلة الإعدادية.

ج- إعداد القائمة في صورتها الأولية:

في ضوء المصادر السابقة تم التوصل إلى مهارات التذوق الأدبي، ووضعها في صورتها الأولية؛ لعرضها على السادة المحكمين، فقد روعي في هذه المهارات أن تكون محددة وذات صياغة واضحة وقابلة للقياس.

**فعالية برنامج قائم على مدخل التحليل اللغوي في تنمية بعض مهارات التدوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي
أسماء جودة محمد عثمان د. عطاء عمر بحيري د. نهي عبدالرحمن**

وتضمنت قائمة مهارات التدوق الأدبي في صورتها الأولية ثلاث مهارات رئيسية هي: مهارات خاصة بالتدوق اللغوي، مهارات خاصة بالتدوق الوجداني، مهارات خاصة بالتدوق الجمالي، وندرج تحت كل منها (٥) مهارات فرعية.

د- تحكير القائمة:

تم عرض القائمة في صورتها الأولية على (٢٥) محكما من المختصين في المناهج وطرق التدريس، وبعض موجهي اللغة العربية ومعلميها ملحق (٢)؛ بهدف التوصل للقائمة في صورتها النهائية، والأخذ بأرائهم في تعديل أو حذف أو إضافة. وقد تم ذلك من خلال المقابلة الشخصية لمعظم المحكمين؛ حرصا من الباحثة على الموضوعية والإفادة بأرائهم في أثناء المقابلة، ومن خلال التواصل مع بعضهم باستخدام الهاتف أو وسائل التواصل الاجتماعي (واتس آب)؛ وذلك بسبب بعد بعضهم مكانياً؛ وذلك حرصا من الباحثة على الاستفادة من الآراء المختلفة للسادة المحكمين.

هـ- تعديل القائمة بناء على نتائج التحكير:

بعد عرض القائمة على المحكمين، تم حساب الأوزان النسبية لنسب اتفاق المحكمين على المهارات الرئيسة والفرعية بالقائمة كما يتضح بجدول (١)، من خلال معادلة كوبر (Cooper، ١٩٧٤، ٧٢) (١٩٧٤، ٧٢، cooper)

نسبة الاتفاق = عدد الموافقين ÷ (عدد غير الموافقين + عدد الموافقين) × ١٠٠

جدول (١) نسبة اتفاق المحكمين على كل مهارة فرعية من مهارات التدوق الأدبي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي في الصورة الأولية للقائمة

المهارة الرئيسية	المهارات الفرعية	نسبة اتفاق المحكمين
مهارات التفوي	استنتاج دلالة بعض الألفاظ.	%٩٢
	التعبير بأسلوب أدبي عن النص.	%٩٦
التدوق	الموازنة بين دلالات التقديم والتأخير داخل النص.	%٩٢
	بيان أثر الكلمات الواردة في النص لتحقيق الجو النفسي له.	%٨٤
مهارات التدوق الوجداني	تحديد العاطفة المسيطرة على الكاتب.	%١٠٠
	استنتاج أثر العاطفة في الصور والألفاظ.	%٩٢
	تحديد أقرب الأبيات أو الفقرات دلالة على العاطفة.	%٩٢
	استنتاج أفضل الأبيات أو العبارات في النص مع التعليل.	%٧٢
	الحكم علي النص في ضوء الوحدة العضوية بين أفكاره.	%٧٦
مهارات التدوق الجمالي	بيان مناسبة الصور الجمالية لبيئة النص.	%٦٨
	التمييز بين الحقيقة والخيال في النص.	%٩٦
	تحديد دلالة التعبيرات الجميلة في النص.	%٩٦
	المفاضلة بين تعبيرين لأداء المعنى المناسب.	%١٠٠
	استنتاج أثر المحسنات البديعية المستخدمة في النص.	%٧٦

قد اتفق المحكمون على المهارات الرئيسية الثلاثة دون تعديل، أما المهارات الفرعية فقد تم تعديل بعض منها وحذف المهارات الفرعية التي لم تصل نسبة الاتفاق عليها إلى %٩٠ .

المهارات الفرعية التي تم تعديل صياغتها هي:

-الموازنة بين دلالات التقديم والتأخير داخل النص، لتصبح: استنتاج دلالات التقديم والتأخير داخل النص.

فعالية برنامج قائم على مدخل التحليل اللغوي في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي
أسماء جودة محمد عثمان د. عطاء عمر بحيري د. نهي عبدالرحمن

ثانياً: إعداد اختبار التذوق الأدبي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي:

لما كان هذا البحث يستهدف تحديد فعالية البرنامج القائم على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، ولتحقيق هذا الغرض قامت الباحثة بوضع اختبارا لمهارات التذوق الأدبي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي للتطبيق القبلي والبعدي على عينة الدراسة؛ وفيما يلي تفصيل خطوات إعداد الاختبار:

١- تحديد الهدف العام للاختبار:

يهدف الاختبار إلى قياس مدى توافر مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وذلك قبل تطبيق البرنامج القائمة على مدخل التحليل اللغوي، وبعده؛ في تعرف فعالية هذا البرنامج في تنمية هذه المهارات.

٢- مصادر بناء اختبار مهارات التذوق الأدبي:

- اعتمدت الباحثة في بناء اختبار مهارات التذوق الأدبي على عدة مصادر، منها:
- قائمة مهارات التذوق الأدبي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي التي تم التوصل إليها.
 - خصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية.
 - بعض اختبارات التذوق الأدبي التي وردت بالبحوث والدراسات السابقة.
 - الاستعانة ببعض المختصين في مجال المناهج وطرق التدريس؛ للاستفادة من خبراتهم.

٣- وصف الاختبار:

اشتمل الاختبار في صورته الأولية على مقدمة تعد بمثابة تعليمات للتلميذ لأداء الاختبار، تبين للتلميذ الهدف من الاختبار ونوع الأسئلة؛ حيث اشتمل على ثلاثة

نصوص أدبية شاملة لجميع مهارات التدوق الأدبي المحددة بهذا البحث، وتضمنت (٢٧) سؤالاً من أسئلة التدوق الأدبي، وتم قياس كل مهارة من خلال (٣) مفردات، وقد اعتمدت الباحثة في صياغة مفردات الاختبار على صياغته في صورة الاختيار من متعدد.

٤- إعداد جدول مواصفات الاختبار:

لقد روعي في إعداد جدول مواصفات الاختبار الوزن النسبي للمهارات الرئيسية التي يقيسها؛ لتحديد عدد الأسئلة المتضمنة بالاختبار.

٥- صياغة تعليمات الاختبار:

وقد راعت الباحثة في صياغة تعليمات الاختبار الوضوح والسهولة، وأن يكون مناسباً لمستوى التلاميذ، وتوضيح الغرض من الاختبار، وطريقة الإجابة عنهم بشكل محدد.

٦- تكبير اختبار مهارات التدوق الأدبي:

لقد تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وصل عددهم (٢٥) محكماً؛ وذلك لإبداء الرأي في درجة صلاحية الاختبار للتطبيق في المجال الميداني.

- وتم ذلك من خلال المقابلة الشخصية لمعظم المحكمين ممن تيسر لهم ذلك، ومن خلال التواصل مع بعضهم باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي من (واتس آب)؛ وذلك بسبب بعد بعضهم مكانياً، وذلك حرصاً من الباحث عن الاستفادة من الآراء المختلفة للسادة المحكمين.

وقد أدلى المحكمون بأرائهم في الاختبار، وأشار بعضهم بتعديل صياغة بعض الأسئلة، تعديل ترتيب بعضها، وقد تم إجراء التعديلات التي أشاروا إليها، وأصبح الاختبار صالحاً للتطبيق على المجموعة الاستطلاعية.

**فعالية برنامج قائم على مدخل التحليل اللغوي في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي
أسماء جودة محمد عثمان د. عطاء عمر بحيري د. نهى عبدالرحمن**

٧- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

بعد أن قامت الباحثة بإجراء التعديلات على الاختبار، تم تطبيقه على مجموعة استطلاعية -غير مجموعة الدراسة - من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وصل عددهم (٣٠) تلميذاً، وتم رصد النتائج، وتم إعادة تطبيق الاختبار على نفس المجموعة وتم رصد النتائج؛ بهدف حساب صدق الاختبار ومعامل الثبات، والخصائص السيكومترية وحساب زمن الاختبار.

الخصائص السيكومترية لاختبار التذوق الأدبي:

تم تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية، المكونة من (٣٠) من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وحساب الخصائص السيكومترية كما يلي :

(١) معاملات السهولة والصعوبة للأسئلة:

تم حساب معاملات السهولة ومعاملات الصعوبة لأسئلة الاختبار، وظهرت النتائج كما يلي:

(١) امتدت معاملات السهولة من (١٠.٠) إلى (٨٣.٠).

(٢) امتدت معاملات الصعوبة من (١٧.٠) إلى (٩٠.٠).

(٣) لا توجد أي أسئلة كانت معاملات السهولة أو الصعوبة لها: (صفر) أو (٠.٠).

وهذه النتائج تعني أن جميع معاملات السهولة والصعوبة مناسبة، وتبقى جميع الأسئلة، ولا يتم حذف أي سؤال منها، ويدل ذلك على أن جميع مفردات (أسئلة) اختبار مهارات التذوق الأدبي تتمتع بمعاملات سهولة وصعوبة مناسبة.

(٢) الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات (الأسئلة) والدرجات الكلية للاختبار، والنتائج كما يلي:

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجات المفردات والدرجات الكلية

لاختبار مهارات التذوق الأدبي لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي (ن = ٣٠ تلميذا)

معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم
**٠,٦١١	٢٢	**٠,٥٤٥	١٥	**٠,٨٤٢	٨	**٠,٥٥٦	١
**٠,٦٤٢	٢٣	**٠,٦٢٤	١٦	**٠,٦٩٨	٩	**٠,٤٤٨	٢
**٠,٥٧٧	٢٤	**٠,٥٦٩	١٧	**٠,٤٤٢	١٠	**٠,٥٧٦	٣
**٠,٥٩٣	٢٥	**٠,٦٧٢	١٨	**٠,٨٣٧	١١	**٠,٥٩١	٤
**٠,٧١٢	٢٦	**٠,٨٣٤	١٩	**٠,٦٩٢	١٢	**٠,٧٣٠	٥
**٠,٥٣٤	٢٧	**٠,٧٥٩	٢٠	**٠,٦١٣	١٣	**٠,٦٢٤	٦
**٠,٦٧٦		**٠,٧٣٦	٢١	**٠,٨٠٩	١٤		٧

❖ دال عند مستوي ٠.٠٥ ❖ دال عند مستوي ٠.٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً (عند مستوي ٠.٠١ أو مستوي ٠.٠٥)، وهذا يعني اتساق جميع المفردات (الأسئلة) مع الدرجات الكلية للاختبار، أي ثبات جميع المفردات (الأسئلة) في اختبار: التذوق الأدبي.

(٣) ثبات الاختبار (بطريقة إعادة التطبيق):

تم حساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة التطبيق، بحساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية للتطبيقين، وكانت قيمته

**فعالية برنامج قائم على مدخل التحليل اللغوي في تنمية بعض مهارات التدوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي
أسماء جودة محمد عثمان د. عطاء عمر بحيري د. نهى عبدالرحمن**

(٠.٨٩٦)، وهي قيمة مرتفعة ودالة إحصائياً (عند مستوي ٠.٠١)، وهذا يعني ثبات الاختبار (التدوق الأدبي) ككل.

(٤) صدق الاختبار (صدق الارتباط بالمحك) :

تم حساب صدق الاختبار، بحساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية للاختبار ودرجات المحك (درجات التحصيل في اللغة العربية)، وكانت قيمته (٠.٩٢٣)، وهي قيمة مرتفعة ودالة إحصائياً (عند مستوي ٠.٠١)، وهذا يعني وجود ارتباط موجب مرتفع ودال إحصائياً بين درجات الاختبار ودرجات المحك، مما يدل على صدق الاختبار (التدوق الأدبي) ككل.

من الإجراءات السابقة يتضح: أن اختبار مهارات التدوق الأدبي تتوافر فيه خصائص الاختبار الجيد (معاملات سهولة وصعوبة مناسبة، واتساق داخلي بين درجات المفردات (الأسئلة) والدرجات الكلية، وثبات وصدق للاختبار ككل)، وأن الصورة النهائية للاختبار، والمكونة من (٢٧) سؤال صالحة للتطبيق على العينة الأساسية.

ثالثاً: إعداد البرنامج القائم على مدخل التحليل اللغوي :

قامت الباحثة بصوغ دروس النصوص الأدبية في الفصل الدراسي الأول (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣م) في ضوء مدخل التحليل اللغوي ووفق خطواته الإجرائية المحددة سلفاً في الفصل الثاني، والمتمثلة في إعداد البرنامج ودليل المعلم، وقد مرت عملية الإعداد بالخطوات الآتية:

أ - الالتزام بالخطة التدريسية الموضوعية من الوزارة في تدريس مقرر النصوص الأدبية المقررة على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في الفصل الدراسي الأول .

ب - تحديد دروس النصوص الأدبية فقط في المقرر في الفصل الدراسي الأول، وصوغها في ثلاث وحدات تشمل كل وحدة على درسين (نصين) فقط .

ج - تقديم بعض التوجيهات التي يجب أن يتبعها التلاميذ أثناء عملية التدريس والتي تركز على متابعة الباحث في شرح كل درس، والانتباه إلى ضرورة قيامهم - في

ضوء توجيهات المعلم - في مجموعات التعلم التعاوني والعصف الذهني الموجه بتحليل النصوص الأدبية في مستوياتها الأربعة، ومطالبتهم بالإجابة على الأنشطة المصاحبة لكل درس والتفاعل مع زملائهم فيعمل المجموعات والتحليل والعرض، وإجابة أسئلة التقويم، وتنفيذ جميع التعليمات المتعلقة بكل درس .

د - إعادة صياغة دروس النصوص الأدبية في الوحدات الثلاث وفق خطوات مدخل التحليل اللغوي المذكورة سابقاً في الفصل الثاني وهي بعد صياغة الأهداف الإجرائية لكل درس من الدروس: تحليل لغويات النص، تحليل قضايا النص، تحليل المحسنات البديعية في النص، تحليل جماليات النص.

وتتم تلك الخطوات من خلال عمل مجموعات التعلم التعاوني وتوزيعاً دوار التلاميذ، وفي ضوء أسئلة العصف الذهني الموجهة من قبل المعلم ثم الانتقال إلى التقويم الداخلي والمتمثل في مجموعة من الأنشطة المتنوعة على كل درس من الدروس بما يلائم الأهداف المحددة .

رابعاً : إعداد دليل المعلم في ضوء مدخل التحليل اللغوي :

هدف دليل المعلم إلي اطلاع معلم اللغة العربية على الأهداف المرجو تحقيقها من تدريس الوحدات الثلاث، وخطوات تدريسها في ضوء خطوات مدخل التحليل اللغوي الإجرائية المحددة، وكذلك الوسائل التعليمية المستخدمة في كل درس، والأنشطة وأساليب التقويم المناسبة .

- وقد قامت الباحثة بفحص الكتاب المدرسي، وحددت الأهداف العامة، والأهداف السلوكية من تدريس الوحدات من خلال الأدبيات والدراسات السابقة للإفادة منها في كيفية إعداد دليل المعلم ، وقد اشتمل الدليل علي العناصر الآتية:

أ - مقدمة .

ب - أهمية دليل المعلم .

ج - الهدف من إعداد الدليل .

فعالية برنامج قائم على مدخل التحليل اللغوي في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي
أسماء جودة محمد عثمان د. عطاء عمر بحيري د. نهي عبدالرحمن

د - الخطة التدريسية الزمنية لتدريس الوحدات الثلاث.

عرض نتائج الدراسة:

اختبار صحة الفرض الأول:

ينص الفرض على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة (من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي) في القياس البعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي (ككل ومهاراتها الفرعية) لصالح المجموعة التجريبية، ولاختبار هذا الفرض تم حساب الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين من البيانات، وتم استخدام (مربع إيتا) لحساب حجم ومستوى التأثير، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (٣) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة

(من تلاميذ المرحلة الإعدادية) في القياس البعدي لمهارات التذوق الأدبي (الأبعاد، والدرجات

(الكلية)

مستوى التأثير	حجم التأثير	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعة	مهارات التذوق الأدبي
كبير	٠,٢٣٦	٠,٠١	٥,٩١	٠,٧٠٢ ٠,٥٠٤	١,٧٠٠ ٠,٧٦٧	٣٠ ٣٠	التجريبية الضابطة	أولاً: مهارات التذوق اللغوي: (١) استنتاج دلالة بعض الألفاظ.
كبير	٠,٥٧١	٠,٠١	٨,٨٦ ٧	٠,٥٠٤ ٠,٥٧١	٢,٧٦٧ ١,٥٣٣	٣٠ ٣٠	التجريبية الضابطة	(٢) التعبير بأسلوب أدبي عن النص.
كبير	٠,٤٠٣	٠,٠١	٦,٣٠ ٩	٠,٦٤٨ ٠,٦٦٢	٢,١٦٧ ١,١٠٠	٣٠ ٣٠	التجريبية الضابطة	(٣) استنتاج دلالات التقديم والتأخير داخل النص.

داسات تربية ونفسية (مجلة كلية التربية بالقاهرة) المجلد (٣٨) العدد (١٢٨) الجزء الاول سبتمبر ٢٠٢٣

مستوي التأثير	حجم التأثير	مستوي الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعة	مهارات التدوق الأدبي
كبير	٠,٥٧٩	٠,٠١	٩,٠٠٥	١,٤٧٤ ١,٣٠٣	٦,٦٢٤ ٣,٤٠٠	٣٠ ٣٠	التجريبية الضابطة	الدرجة الكلية (مهارات التدوق اللغوي ككل)
كبير	٠,٥٧١	٠,٠١	٨,٨٦ ٦	٠,٥٠٤ ٠,٨٥٠	٢,٥٦٧ ٠,٩٦٧	٣٠ ٣٠	التجريبية الضابطة	<u>ثانياً: مهارات التدوق الوجداني</u> (١) تحديد العاطفة المسيطرة على الكاتب.
كبير	٠,٤٥٣	٠,٠١	٦,٩٩ ٨	٠,٤٦٦ ٠,٦٦١	٢,٧٠٠ ١,٦٦٧	٣٠ ٣٠	التجريبية الضابطة	(٢) استنتاج أثر العاطفة في ال صور والألفاظ.
كبير	٠,٣٣١	٠,٠١	٥,٤٠٦	٠,٦٦٩ ٠,٦٦٩	١,٩٦٧ ١,٠٣٣	٣٠ ٣٠	التجريبية الضابطة	(٣) تحديد أقرب الأبيات أو الفقرات دلالة علي العاطفة.
كبير	٠,٥٨٧	٠,٠١	٩,١٥٥	١,٠٤٠ ١,٨٦٣	٧,٢٢٤ ٣,٦٦٧	٣٠ ٣٠	التجريبية الضابطة	الدرجة الكلية (مهارات التدوق الوجداني ككل)
كبير	٠,٣٤٥	٠,٠١	٥,٥٧٤	٠,٤٩٨ ٠,٨٠٩	٢,٦٠٠ ١,٦٣٣	٣٠ ٣٠	التجريبية الضابطة	<u>ثالثاً: مهارات التدوق</u> <u>الجمالي (١) التمييز بين</u> <u>الحقيقة والخيال في</u> <u>النص.</u>
كبير	٠,٢٠٠	٠,٠١	٣,٨٤٤	٠,٦٦٢ ٠,٨٠٩	٢,١٠٠ ١,٣٦٧	٣٠ ٣٠	التجريبية الضابطة	(٢) تحديد دلالة التعبيرات الجميلة في النص.
كبير	٠,٢٣٩	٠,٠١	٤,٢٩٩	٠,٥٠٧ ٠,٨٨٤	٢,٤٦٧ ١,٦٦٧	٣٠ ٣٠	التجريبية الضابطة	(٣) المفاضلة بين تعبيرين لأداء المعنى المناسب.
كبير	٠,٣٢٣	٠,٠١	٥,٤٢٤	١,٢٦٢ ٢,١٨٧	٧,١٦٧ ٤,٦٦٧	٣٠ ٣٠	التجريبية الضابطة	الدرجة الكلية (مهارات التدوق الجمالي ككل)

**فعالية برنامج قائم على مدخل التحليل اللغوي في تنمية بعض مهارات التدوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي
أسماء جودة محمد عثمان د. عطاء عمر بحيري د. نهي عبدالرحمن**

يتضح من الجدول السابق أن:

(١) جميع قيم (ت) دالة إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١)، وهذا يعني أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات التدوق الأدبي (ككل ومهاراتها الفرعية) لمهارات التدوق اللغوي، والتدوق الوجداني، والتدوق الجمالي (لصالح المجموعة التجريبية .

(٢) جميع قيم مربع إيتا (حجم التأثير) قيم مرتفعة، ومستوي التأثير (كبير) لجميع الفروق.

اختبار صحة الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني علي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية (من تلاميذ المرحلة الإعدادية) في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التدوق الأدبي (ككل ومهاراتها الفرعية)، لصالح القياس البعدي، ولاختبار الفرض تم حساب الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مرتبطتين من البيانات، وتم استخدام (مربع إيتا) لحساب حجم ومستوي التأثير، والنتائج كما يلي:

جدول (٤) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية (من تلاميذ

الصف الثاني الإعدادي) في القياسين القبلي والبعدي لمهارات التدوق الأدبي (الأبعاد، والدرجات الكلية)

مستوي التأثير	حجم التأثير	مستوي الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	القياس	مهارات التدوق الأدبي
كبير	٠,٧٨٤	٠,٠١	١٠,٢٥٦	٠,٦١٠	٠,٨٠٠	٣٠	القبلي	أولاً: مهارات التدوق اللغوي (١) استنتاج دلالة بعض الألفاظ.
				٠,٧٠٢	١,٧٠٠	٣٠	البعدي	

داسات تروية ونفسية (مجلة كلية التربية بالزقازيق) المجلد (٣٨) العدد (١٢٨) الجزء الاول سبتمبر ٢٠٢٣

مهارات التذوق الأدبي	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة	حجم التأثير	مستوي التأثير
(٢) التعبير بأسلوب أدبي عن النص.	القبلي	٣٠	١,٨٣٣	٠,٦٤٨	٨,٧٦٤	٠,٠١	٠,٧٢٦	كبير
	البعدي	٣٠	٢,٧٦٧	٠,٥٠٤				
(٣) استنتاج دلالات التقديم والتأخير داخل النص.	القبلي	٣٠	١,٣٦٧	٠,٧٦٥	٧,٩٥٤	٠,٠١	٠,٦٨٦	كبير
	البعدي	٣٠	٢,١٦٧	٠,٦٤٨				
الدرجة الكلية (مهارات التذوق اللغوي ككل)	القبلي	٣٠	٤,٠٠٠	١,٦٦١	١٤,٤٣٢	٠,٠١	٠,٨٧٨	كبير
	البعدي	٣٠	٦,٦٣٤	١,٤٧٤				
ثانياً: مهارات التذوق الوجداني (١) تحديد العاطفة المسيطرة على الكاتب.	القبلي	٣٠	١,٧٦٧	٠,٥٦٩	٧,١٨٠	٠,٠١	٠,٦٤٠	كبير
	البعدي	٣٠	٢,٥٦٧	٠,٥٠٤				
(٢) استنتاج أثر العاطفة في الصور والألفاظ.	القبلي	٣٠	١,٦٦٧	٠,٥٤٧	١٠,١٧٩	٠,٠١	٠,٧٨١	كبير
	البعدي	٣٠	٢,٧٠٠	٠,٤٦٦				
(٣) تحديد أقرب الأبيات أو الفقرات دلالة على العاطفة.	القبلي	٣٠	٠,٩٣٣	٠,٥٨٣	٨,٦٦٤	٠,٠١	٠,٧٢١	كبير
	البعدي	٣٠	١,٩٦٧	٠,٦٦٩				
الدرجة الكلية (مهارات التذوق الوجداني ككل)	القبلي	٣٠	٤,٣٦٧	١,٣٢٦	١٢,٨٢٥	٠,٠١	٠,٨٥٠	كبير
	البعدي	٣٠	٧,٢٣٤	١,٠٤٠				

فعالية برنامج قائم على مدخل التحليل اللغوي في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي
 أسماء جودة محمد عثمان د. عطاء عمر بحيري د. نعي عبد الرحمن

مهارات التذوق الأدبي	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة	حجم التأثير	مستوي التأثير
ثالثاً: مهارات التذوق الجمالي (١) التمييز بين الحقيقة والخيال في النص.	القبلي	٣٠	١,٧٢٣	٠,٧٨٥	٨,٣٠٨	٠,٠١	٠,٧٠٤	كبير
	البعدي	٣٠	٢,٦٠٠	٠,٤٩٨				
(٢) تحديد دلالة التعبيرات الجميلة في النص.	القبلي	٣٠	١,٣٣٣	٠,٨٠٢	٦,٧٠٧	٠,٠١	٠,٦٠٨	كبير
	البعدي	٣٠	٢,١٠٠	٠,٦٦٢				
(٣) المفاضلة بين تعبيرين لأداء المعنى المناسب.	القبلي	٣٠	١,٥٣٣	٠,٦٢٩	٤,٥٧٢	٠,٠١	٠,٤١٩	كبير
	البعدي	٣٠	٢,٤٦٧	٠,٦٦٢				
الدرجة الكلية) مهارات التذوق الجمالي ككل (القبلي	٣٠	٤,٥٩٩	١,٦٨٦	١٠,٣٦٢	٠,٠١	٠,٧٨٧	كبير
	البعدي	٣٠	٧,١٦٧	١,٢٦٢				

يتضح من الجدول السابق أن :

- (١) جميع قيم (ت) دالة إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي (ككل ومهاراتها الفرعية) لكل من التذوق اللغوي التذوق الوجداني والتذوق الجمالي) لصالح القياس البعدي.
- (٢) جميع قيم مربع إيتا (حجم التأثير) قيم مرتفعة، ومستوي التأثير (كبير) لجميع الفروق .

ويمكن أن تعزي الباحثة نتائج هذا البحث إلى:

- اعتماد البرنامج المقدم للتلاميذ القائم على مدخل التحليل اللغوي في تدريس النصوص الأدبية المقررة عليهم على أن يتوصل التلاميذ للمعلومات بأنفسهم من خلال التحليل في المستويات الأربعة للغة (الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية)، وربط هذه المستويات ببعضها البعض، وقد جعل ذلك التلميذ أكثر إيجابية.

- استخدام إجراءات مدخل التحليل اللغوي (في مستوياتها الأربعة) قد عمل على زيادة نشاط وفاعلية التلاميذ في الموقف التعليمي حيث قيامهم بأنشطة التحليل في مجموعات طبقاً لأفكار كل نص وعناصر التحليل وعرض ما تم التوصل إليه، ومناقشتهم في المعروض للوصول لأفضل تحليل لغوي لتلك النصوص،

-زيادة ثقة المتعلمين بأنفسهم أثناء تدريس مقرر النصوص الأدبية من خلال البرنامج، والنتائج من كثرة مشاركتهم الفاعلة في العملية التعليمية من خلال الأنشطة المختلفة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة التي أكدت أنه يمكن تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى المتعلمين إذا ما تم التخطيط لذلك، وتهيئة البيئة المناسبة لاستخدام استراتيجيات تدريس فعالة أو برامج، من هذه الدراسات الدراسة سمر عبد الحليم (٢٠١٥)، خلف طلبة (٢٠١٩)، سمر محجوب (٢٠٢٢)

وبذلك يكون مدخل التحليل اللغوي أثر إيجابي كبير في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي، ويتفق نتائج هذا البحث مع نتائج الدراسات السابقة التي أكدت فعالية مدخل التحليل اللغوي في تنمية المهارات المختلفة، والتي ساعدت تلك الدراسات إلى تنميتها لدى المتعلمين ومن هذه الدراسات دراسة (أسماء فرج، ٢٠١٥)، ودراسة (أحمد مبارك، ٢٠١٥)، ودراسة (علي نوري حميد، ٢٠١٨).

**فعالية برنامج قائم على مدخل التحليل اللغوي في تنمية بعض مهارات التدوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي
أسماء جودة محمد عثمان د. عطاء عمر بحيري د. نهى عبدالرحمن**

توصيات الدراسة: في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:

-الإفادة من أدوات هذه الدراسة عند تعليم التلاميذ، وتدريبهم على مهارات التدوق الأدبي، وعند تقويم أدائهم فيها.

تضمين مناهج تعليم اللغة العربية أنشطة قائمة على مدخل التحليل اللغوي بما يتيح تنمية قدرات التلاميذ على الفهم القرائي.

تنظيم دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية للتعريف بالبرنامج القائم على مدخل التحليل اللغوي، وكيفية تطبيقه لتحقيق أفضل النتائج لتدريس النصوص.

مقترحات الدراسة: في ضوء نتائج الدراسة يمكن اقتراح دراسة الموضوعات التالية:

-برنامج قائم على مدخل التحليل اللغوي لتنمية مهارات الكتابة التفسيرية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

-أثر استخدام مدخل التحليل اللغوي في تنمية الإبداع اللغوي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

-فعالية برنامج قائم على مدخل التحليل اللغوي في تنمية المهارات اللغوية لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية.

المراجع

- ١ - البدراوي زهران (٢٠٠٨): محاضرات في علم اللغة العام، ج ٢، دار العالم العربي.
- ٢ - أحمد حمدي مبارك (٢٠١٥): تطوير الأداء اللغوي الشفوي في ضوء مدخلي التحليل اللغوي والتواصل اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، رسالة دكتوراه غير منشورة.
- ٣ - أحمد عنيان الرشيدى: (٢٠٢٠): فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، مستقبل التربية العربية، مج(٢٧)، ع(١٢٨)
- ٤ - أحمد عبده عوض (١٩٩٢): تصور مقترح لمنهج نحوي بلاغي وأثره على تنمية مهارات الإنتاج اللغوي والتذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية، دكتوراه غير منشورة، كلية التربية.
- ٥ - أسماء فرغل فرج (٢٠١٥): فاعلية استراتيجية تعليمية قائمة على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات الوعي الصوتي والكلام والتحدث والقراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، رسالة دكتوراه غير منشورة.
- ٦ - إيهاب عبد العليم عيسى (٢٠١٨): استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التحليل اللغوي لتنمية مهارات تحليل النص والتخيل أدبي لدى طلاب المرحلة الثانوي، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، مجلد (٥)، عدد (١٩)

**فعالية برنامج قائم على مدخل التحليل اللغوي في تنمية بعض مهارات التدوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي
أسماء جودة محمد عثمان د. عطاء عمر بحيري د. نهي عبدالرحمن**

- ٧ - تمام حسان (٢٠٠٢): تطوير التأليف في مجالات اللغة العربية، في الندوة الدولية: اللغة العربية إلى أين؟، ٢٥ - ٢٧ شعبان ١٤٢٣هـ، ١ - ٢ نوفمبر.
- ٨ - تمام حسان (٢٠٠٤): اللغة العربية معناها ومبناها، القاهرة، عالم الكتب، ط٣.
- ٩ - حلمى خليل (٢٠٠٠): دراسات في اللسانيات التطبيقية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- ١٠ - حسن سيد شحاتة (١٩٩٧): أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ط٣.
- ١١ - حسن شحاتة، زينب النجار (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة والدار المصرية اللبنانية.
- ١٢ - خلف عبد المعطي عبد الرحمن طلبة (٢٠١٩): برنامج قائم على المدخل الجمالي لتنمية مهارات التدوق الأدبي في اللغة العربية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مجلة العلوم التربوية جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية مجلد (٢٧)، العدد (٢).
- ١٣ - رشدي أحمد طعيمة (١٩٨٦): المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مكة المكرمة، معهد اللغة العربية، جامعة أم القرى.
- ١٤ - رشدي أحمد طعيمة محمد السيد مناع (٢٠٠٠): "تدريس اللغة العربية في التعليم العام نظريات، في تجارب. دار الفكر العربي، القاهرة

١٥ - ربيع شعبان حسن حسين (٢٠٠٠): تباين مستوى التدوق الأدبي بتعدد سنوات الدراسة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية الأزهرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر

١٦ - راضي فوزي مرسى (٢٠٢١): استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التحليل اللغوي لتدريس النصوص الأدبية وأثرها في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، المجلد ٢٢، العدد الثالث.

١٧ - زين الإسلام عبد الكريم الشقيري (٢٠٠٨): نحو القلوب الصغير والكبير، (تحقيق: أحمد علم الدين الجندي)، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

١٨ - زينة مهدي الخفاجي (٢٠١٩): برنامج مقترح قائم على تحليل الخطاب القرآني لتنمية مهارات التدوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة جامعة بابل عن العلوم الإنسانية، مجلد ٢٧، عدد ١

١٩ - سمر عبد الحليم السيد بدوي (٢٠١٥): فاعلية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات التدوق الأدبي في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الفيوم، مصر، ج٥، ٢

٢٠ - سمر عوض محجوب (٢٠٢٢): أثر برنامج مقترح قائم على نظرية تداولية في تنمية مهارات التدوق الأدبي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية مجال جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ج(١٦)، ج(١٠)

**فعالية برنامج قائم على مدخل التحليل اللغوي في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي
أسماء جودة محمد عثمان د. عطاء عمر بحيري د. نهى عبدالرحمن**

٢١ - على مذكور (٢٠١٤): النظريات اللغوية وتطبيقاتها التربوية، ط٢، القاهرة، لونجمان.

٢٢ - على نوري حميد (٢٠١٧): برنامج مقترح قائم على التحليل اللغوي لعلاج بعض الأخطاء الإملائية الشائعة في التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، مجلة البحث العلمي في التربية، مصر، وزارة التربية والتعليم.

٢٣ - فتحي علي يونس (٢٠١١): توصيات المؤتمر العلمي للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، كلية التربية: مجلة القراءة والمعرفة، ص ١٩ - ٢١

٢٤ - كمال بشر (١٩٩٨): دراسات في علم اللغة، القاهرة، دار غريب.

٢٥ - محمد حماسة عبد اللطيف (٢٠٠١): العلامة الإعرابية في الجملة بين القديم والحديث، القاهرة، دار غريب.

٢٦ - ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١١): التذوق الأدبي: طبيعته، نظرياته، مقوماته، معايير، وقياسه. ط٣، عمان، الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.

٢٧ - ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١٥): فاعلية استراتيجية التفكير جهريا في تنمية مهارات التذوق الأدبي لتلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، مجلة الدراسات التربوية والنفسية البحرين مجلد (١٦) العدد (٢)

٢٨ - محمد شطاح، ونعمان بوقرة (٢٠٠٦): تحليل الخطاب الأدبي والإعلامي بين النظرية والتطبيق.

٢٩ -مصطفى صلاح قطب(٢٠٠٩):علم الدلالة، القاهرة، دار الهاني للطباعة والنشر.

٣٠ -محمد عبد الفتاح جاد الرب (٢٠١٩):استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التحليل اللغوي لتنمية مهارات القراءة الإبداعية في اللغة العربية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

٣١ -محمد عيد(١٩٨٩): أصول النحو العربي، القاهرة، عالم الكتب.

٣٢ -محمود عكاشة(٢٠٠٢): التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة، القاهرة، مطبعة المصطفى.

٣٣ -محسن على عطية(٢٠١٠):اللغة العربية -مهارات عامة،عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.

٣٤ -محمد عبد الغنى،مجد محمد البكري (٢٠٠٢): تحليل النص الأدبي بين النظرية والتطبيق، الأردن، عمان،مؤسسة الوراق.

٣٥ - (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٨ -٢٠١٩) مناهج المرحلة الإعدادية، القاهرة، قطاع الكتب.

References:

1. A Linguistic Analysis on (٢٠١٦)Al Karazoun, G. A. Errors Committed by Jordanian EFL Undergraduate Students: A Case of News Headlines in Jordanian Newspapers. *English Language Teaching*, ٩ (٨)، ١٧٠-١٨٩.

2. (Cooper,1974): "Measuemend and Analysis of Behavioral Technique". Colwnbus. Ohio. Charles. E. Mervi.
3. *Grade -and Fifth-Analysis of Third* .(٢٠١٢) nway, B. T. Co Do :*Spelling Errors on the Test of Written Spelling Error Types Indicate Levels of Linguistic* Doctoral Dissertation). Texas A & M)*Knowledge* .University
4. Kravchenko, A(2014):" Linguistic analysis as a misnomer, or, why linguistics is in a state of permanent crisis, conference Krakow, Poland.
5. ten lessons in clarity : (١٩٨١) Williams , J. & Anglo ,D. (and Grace , Glenview , III : scott , foresman